

تفسير غريب القرآن

[236] من الوحوش. (حصر) الحصور: على ثلاثة اوجه: الذي لا يأتي النساء اي لا

يشتهيهن، والذي لا يولد له، والذي لا يخرج مع الندامى، وقيل: الحصور المبالغ في حبس النفس عن الشهوات والملاهي، والحصر: الضيق والانقباض، قال تعالى: * (حصرت صدرهم) * (1) وحصر الحاج: إذا منعه علة عن المضي في حجه، قال تعالى: * (فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى) * (2) اي منعتم من السير، و * (أحصروهم) * (3) إمنعوهم من التصرف واحبسوهم، و * (حصيرا) * (4) اي حبسا، والحصير: السجن. (حضر) * (كل شرب محتضر) * (5) اي محصور يحضره اهله لا يحضر الآخر معه، وقيل: يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها (6) و * (إنهم لمحضرون) * (7) اي إنهم في ذلك الذي نسبوه الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون. (حظر) * (محظورا) * (8) مقصورا على طائفة دون اخرى في الدنيا، والحظر: المنع، والمحنظر: صاحب الحظيرة كأنه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه، قال تعالى: * (كهشيم المحنظر) * (9). (حفر) * (الحافرة) * (10) رجوع الى الأمر الأول يقال: رجع فلان في حافرتة وعلى حافرتة إذا رجع من حيث جاء وقوله: * (إننا لمرددون في الحافرة) * (11) أي نعود بعد الموت أحياء، وقيل: * (الحافرة) * (12) يعني الأرض المحفورة كعيشة راضية أي نرد احياء ثم نموت فنقبر في الارض.

1 - النساء: 89. 2 - البقرة: 196. 3 -

التوبة: 6. 4 - اسرى: 8. 5 - القمر: 28. 6 - يقصد ناقة صالح عليه السلام. 7 - الصافات: 158. 8 - اسرى: 20. 9 - القمر: 31. 10، 11، 12 - النازعات: 10. (*)